

والذكر يلبث خالداً ما دام في البدر الكلف
عقدٌ بجيلة "مجلة" غراء تدعى "المتطف"

سلام غنغوري

في ديسمبر: ١٩٠٤

بَابُ الْأَحْجَابِ الْعَلْمِيَّةِ

آراء العلماء في المستقبل

يقول المسيو برتلو الكيماوي الفرنسي الشهير انه لا يمضي زمان طويل حتى تتغير احوال الحياة تغيراً تاماً يضطر الناس ان يغيروا الآراء الحاضرة من اجتماعية واقتصادية وادبية لعدم انطباقها على معاشهم . فتبطل الزراعة وما يتعلق بها من الحرف كثيرة المواشي لان الانسان يحل قضية الطعام بالكيمياء وتزول معها الحقول المكتسية خضرة وكروم العنب والتين والحدائق الفناء والمراعي المائجة بالماشية اذ يكف الناس عن ذبح البقر والغنم وما سواها من المواشي لاكل لحومها فتبطل الاراضي الخصبه والجديدة شرعاً في نظر الانسان لا مزية للاولى منها على الثانية وكان المسيو برتلو قد صنع في معمله الكيماوي منذ سنة ١٨٥٢ جميع الزيوت والادهان التي يستخدمها الناس في طعامهم .

ثم صنعت جميع انواع السكر فبقيت المواد الزلالية لم تستخرج بالصناعة . ولا يشك احد من العلماء ان صنعها يسور بمرور الزمان على ان القضية التي تشغل البال هي اكتشاف مصدر للقوة لا يتفد ويستطيع الانسان استخدامه متى شاء بلا تعب او تعب قليل . ومن رأي المسيو برتلو ان في استطاعة الانسان استخدام قوة الشمس التي يستخدم بعضها الآن بنقل قوة الشلالات الى مسافات بعيدة واستخدام قوة حرارة الارض المركبة وعندئذ انها ستكون اعم استعمالاً من قوة حرارة الشمس واهم شأناً . ويكفي لاستخدامها ان يختر في الارض الى عمق ثلاثة اميال وهو امر يستصعبه مهندسو هذه الايام وان كانوا لا يقولون باستحالته واما مهندسو الزمان الآتي فيعدونه سهلاً يسوراً

وتنتفي الامتيازات من بين طبقات الناس ويضطر كل منهم الى العمل بل ربما عمل

أكثر مما يصح اليوم ولكن عمله يكون
مزدوجاً بالخبث والمسألة والسرور. وتزول الحروب
من بين الأمم المتحدنة

هذه خلاصة ما ينهض المسيو برتو اليو
وقد خالفه بعض علماء الانكليز فقال اللورد
كلفن انه لا يمكن استخدام حرارة الارض
بالخبر فيها الى عمق ثلاثة اميال . وقال
السر وليم كروكس انه لا يعتقد بمحدث
انقلاب عظيم في مسألة الطعام والقوات التي
يستخدمها الناس الآن في اعمالهم بل لا بد
قبل ذلك من تغيير وظيفة الهضم في الانسان
تغيراً عظيماً . نعم ان استعمال الناس لاستانهم
يقل شيئاً شئياً ولكنهم لا يزالون بعيدين
الوقا من السنين عن الزمان الذي يمكن
احلال خلاصة الطعام محل اللحم وغيره من
المواد المغذية وقال ايضاً انه لا يعتقد بإمكان
استخدام حرارة الارض الداخلية وليس
كذلك حرارة الشمس

ومن رأي السر اوفر لودج والاستاذ
راي لنكستر ان اصطلاح الناس الحالي في
تنظيم اوقات الاكل اصطلاح فاسد وان
استعمال الحبوب واخلاصات الكياوية تجعل
الناس يأكلون حين يجوعون

وفي اعتقاد السر وليم رامسي ان آراء
المسيو برتو خيالية وهمية وان الطعام الصناعي
لن يقوم مقام الطعام الطبيعي وانه لا يمكن

خرق الارض الى العمق الذي يمكن استخدام
حرارتها عند

العلم قوام اليابان

كتب الدكتور هنري دير رسالة الى
جريدة نأشر حث فيها قوم الانكليز على
الاتساء باليابان في نشر العلوم والفنون في
بلادهم . فلما قرأناها قلنا بالله صارا الانكليز وهم
ارقي الامم الاوربية يطلبون الاتساء باليابان
تلك الامة الشرقية التي كانت منذ خمسين سنة
مستضعفة مشركة السار بل لم يكن لها شأن يذكر
حينما كان القطر المصري يعني الجيوش وبني
الاساطيل في عهد محمد علي باشا . ومن
رأي الدكتور دير ان الذي اتقذ اليابان
ونض بها ورقاها اتما هو التعليم . قال في ذلك
ما ترجمته - ان اصل هذا الارتقاء كله اتما هو
نظام التعليم النظام التام الشامل للبلاد كلها
فالمدارس الابتدائية موجودة في كل ولاية
والمدارس الثانوية والمدارس العالية في كل
مدينة كبيرة وفي طوكيو وكيوتو مدرستان
جامعتان تعلمان اعلى فروع العلوم التي تحتاج
اليها الحياة القومية . والاساس الذي بني عليه
ما تقدم هو منشور امبراطور اليابان الذي
نشره بيعد ارتقائه الى سدة الملك وهو ان
يطلب العلم من كل المسكونة لكي ترتقي به
امبراطورية اليابان دواماً

ثم مشى وغيرهم كطفل ظلت المرع تحمله ولم تدعه يقف على رجليه فبقي كسحياً لا يستطيع الوقوف

جوائز نوبل

أهديت جائزة نوبل عن الطبيعيات الى اللورد رايلي وجائزة الكيمياء الى السروليم رمسي وجائزة الفسيولوجيا الى الاستاذ باولوف الروسي من اساتذة كلية الطب الحربية في بطرسبرج وقد وزعت هذه الجوائز على ثنائليها في ستوكهولم عاصمة اسوج في الشهر الثالث بحضور الملك اوسكار وعائلته والسفراء والوزراء وكثيرين من العلماء فالتقت الخطب اولاً ثم سلم الملك الجوائز الى العلماء المذكورين وقدر كل منهما ٧٨٢٥ جنياً وبعد ذلك أدبت مادبة رأسها ولي العهد وشرب الحضور فيها نخب اصحاب الجوائز ودام الاحتفال اياماً التي السروليم رمسي في اثنائها خطبة في الارغون والماليوم واللورد رايلي خطبة في كثافة الزجاج

الجواد العالم

كتب بعضهم رسالة الى جريدة ناشر العلية يقول فيها ان اعمال الجواد هنس (الذي ذكرنا خبره سابقاً تحت هذا العنوان) تشبه اعمال جواد آخر عرض منذ نحو اثنتي عشرة سنة اي انها اعمال يعتمد الجواد فيها على مراقبة حركات مروضة والاصفاء الى نفات صوت.

نكن اليابانيين يرتابون في فائدة مدارسهم واصلها ايام الى الغرض المطلوب مخافة ان تبدل المحمة في تنظيم المدارس نفسها وهي وسائل التعليم لا في التعليم الذي يعلم فيها وهو الغاية المقصودة منها ولذلك تراهم يكرهون جعل مدارسهم على نسق واحد لثلاث نصير مثل مصالح الحكومة ويصير الغرض منها اتمام فروض معينة اذا قام المدرسون بها حسبوا انهم قاموا بكل ما يطلب منهم. ومن الذين هم الشأن الاكبر في تقدم اليابان العلمي رجل اسمه يوكيشي فوكوزاوا فانه انشأ مدرسة كلية تخرج فيها اشهر رجال السياسة اليابانيين واشهر رجال القضاء ورجال الادارة وكذلك انشأ الكونت اوكونا مدرسة جامعة خصوصية واقتدى بغيره من رجال اليابان فساعدوا حكومة بلادهم اكبر مساعدة وغرضهم الاول من التعليم ليس ان يكتسب التلامذة علوماً يظهرن بها وقت الامتحان بل ان يصيروا رجالاً يخدمون بلادهم فالغرض من التعليم عندهم ليس اجنياز الامتحان السنوي بل تروية الاخلاق التي يصير بها الشاب رجلاً نافعا لبلادهم. وعندما ان التعليم لا يبيد الفائدة المطلوبة مالم يكن مبنياً على علم الاخلاق وعلم النشوء هذا وعندما ان السبب الاكبر لتفاج اليابانيين هو انهم تركوا من غير مرشد فهم كالطفل الذي ترك الى الطبيعة فذب

النشا من الكسافا

يهتم الانكليز باستخراج النشا من الكسافا ليحل محل النشا الذي يستخرج من الامان من البطاطس ويعبونه رخيصاً في الاسواق الانكليزية . ومزية الكسافا على البطاطس ان كمية النشا فيها مضاعف ما في البطاطس وهي ليست عرضة للامراض التي تسبب على البطاطس في المايا وتلف موسمها . ويمكن زرعها في جميع الفصول

اقفال معرض سنت لويس

أقبل معرض سنت لويس في غرة الشهر الماضي فبلغ عدد الذين دخلوه يوم افتتاحه نحو ١٨ ألفاً ويوم اقفاله ٢٠٠ ألف فأكثر ومجموع الذين زاروه ١٨ مليوناً ونصف مليون . وبلغ ما انفقته شركة المعرض عليه منذ انشائه ٢٢ مليون ريال وما انفقته الولايات المختلفة ٩ ملايين ريال . وبلغ دخله من بيع تذاكر الدخول والعوائد نحو ١٠ ملايين ريال وتقدر نفقات المعرض كلها بمبلغ ٥٠ مليون ريال او ١٠ ملايين جنيه . ويقال بالاجمال ان فائدته كانت ادية أكثر منها مالية

الاجمار برآ

من غرب وسائل التسلية واهمها تمثيل ركوب البحر وتلاعب الامواج بالسفن وما يصيب الركاب من الدوار وذلك ان بعضهم

وقد امتخت لجنة من الخبيرين بالشؤون العقلية هذا الجواد فأجمت على انه لا يستطيع الافكار مستقلاً وان له قوة فائقة على ملاحظة الاشياء وقد توقت هذه القوة فيد بالقرين الكثيره مدة اربع سنوات . فاذا سئل سؤالاً علم ان الجواب عليه يقوم برفس الارض بحافرد ولكنه لا يعلم متى يجب ان يكف عن الرفس ما لم ير علامة من سائله تدل على ذلك . ومن رأي اللجنة المذكورة ان مروض الجواد يبدي علامات وحركات اضطرارية يدركها الجواد ولا يدركها من الناس الاكله دقيق النظر . والنتيجة انه ليس في الامر حيلة ولا الجواد بعالم متفكر والسره كله في حذق صاحب الجواد وصبره ودقة نظر الجواد وملاحظته

نسبة الاجرة الى العمل

تختلف نسبة اجرة العامل الى مقدار العمل الذي يعمله باختلاف الحرف والمهن فالمعلم يأخذ ٥٥ جنيهاً اجرة عن كل مئة جنيه يحصلها . والعامل في بناء السفن يأخذ ٣٧ في المئة . وعامل الارصفة والمواني ٣٥ في المئة . وعامل سكك الحديد ٣٠ والعامل في الارض وفي حفر الترع وفي معامل القطن ٢٩ وفي معامل الفولاذ (الصلب) ٢٣ وفي معامل نسج الانسجة ٢٣ وفي معامل الغاز ٢٠ وفي معامل صنع البيرة ٧ وهذه اقل الاجور

اخترع آلة بهيئة قارب يعلق بجوانبه قطع من النسيج رسمت عليه صور البحر وامواجه متلاطمة ويوضع على آلة متحركة مثل تحريك امواج البحر للسفن فاذا ركب احد اصابه ما يصاب به ركاب السفن عادة عند اشتداد النوء من الدوار والتقيؤ

وحيد القرن معمره

جيت الى حديقة الحيوانات في لندن بوحيد القرن سنة ١٨٦٤ ومات في السابع من الشهر الثالث فيكون قد اقام في الحديقة اكثر من اربعين سنة

احمد باشا المشاوي

اذا كان للدارس شأن يذكر في ارتقاء البلاد فسبق اسم احمد باشا المشاوي مذكورا بالاكرام مدى الدهر فانه وقف على المدارس اكثر مما وقفه كل احد سواه في هذا القطر او غيره من الافطار العربية. التينا به بعد خروجه من السجن وذكرونا له ما كان يوده البعض منه وهو وقف المال الكافي لانشاء

مدرسة جامعة فقال اني است فاعلا لاني لم ار من المتعلمين الا ما يؤذي . نجعلنا نبين له ان اللثم بالظفرة لا يفيد التعليم شيئا بل قد يقوي على الاضرار بالناس ولكن الانسان اقرب الى الخير منه الى الشر ولذلك فاكثرت المتعلمين ينفعون بلادهم وامتهم بدليل ما نراه من التقدم والارتقاء في البلدان التي يكثر التعليم فيها . وبعد حديث طويل في هذا المعنى ظهر لنا انه كان اميل الى الانتفاع منه الى الانكار . ولا ندري كيف نشأ في نفسه الميل الى نفع بلاده بوقف الاموال الطائلة على المدارس ولا كيف نما هذا الميل فيه . ولكن النتيجة معروفة وهي انه وقف من الاملاك على انشاء المدارس واقامة شعائر الدين ما يقدر ربعة السنوي ببحر اربعين الف جنيه وكان عازما على انشاء مدرسة جامعة يقف عليها ما ربعة السنوي عشرون الف جنيه لكن عاجله القدر قبل ان يتم ذلك وكانت وفاته في العاصمة في العشرين من ديسمبر فمسي ان يتم الذين ورثوه امنية كانت في نفسه وكاشف بها كثيرين من اخصائه

رواية المقتطف

الحقا بهذا الجزء من المقتطف اربعة فصول من رواية ادبية فكاهية تقصد ان تضمها اشهر الحوادث التي حدثت في العام الماضي واهم المواضيع الاجتماعية والفلسفية التي يبحث فيها العلماء الآن

فهرس الجزء الاول من المجلد الثلاثين

١	الفحاس والميكروب
٣	المصل في السرطان . للدكتور نهم
٦	محمود سامي بانا الياروي (مصورة)
٩	الحرب الحاضرة وتأتيجها . م . ع . ج
٢٠	قوانين يومستيانوس . للاستاذ سعيد افندي الحوري الشرتوني
٢٧	احاديث نيوليون
٣٦	في احكام اسماء العدد ومبزاها على التفصيل . (من كتاب الخواطر العرب)
٤١	الارض والقمر . اسليم بك عنخوري
٤٤	تقدم الفلسفة الطبيعية
٤٩	الحسر (او قصر النظر) . للدكتور ابراهيم شدودي (مصورة)
٥٣	الاستاذ كوري وزوجته (مصورة)
٥٤	دفاع اليابان

٥٧	باب تدبير امثل * المرأة في تاريخ الصين . حديث المائة . تعليم النبات الكلام . حفظ الفضيات وتنظيمها . فوائد متزلية . غراء قروب الاستعمال . دواء الصداع . البورق والامونيا تاريخ العام الماضي
٦٥	باب التفرير والانتقاد * كتاب الاطيان والضرائب . الخواطر العرب . كتاب المسؤولة المدنية تلسوي والحرب الروسية اليابانية
٧٠	باب الزراعة * القطن المصري والقطن الاميركي . المحرير المصري . زراعة الخمل . اثناء تنوية القطن . المياحي السودانية . الجمعية الزراعية التحديرية
٧٤	باب المسائل * اصل السموب الصفراء . اصل الصفرة . حساب الاميركيين الاصليين . مرض القلب . نور الشمعة والعين . تعلم الانكليزية . كثرة الطعام وقلته . توقيف حركة القلب ابن العربي
٨٤	باب الاخبار العلمية * وفيه ١٠ نية رواية فتاة مصر ملحقه بالمتنطف